Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليه كي لا يحلّ بها العقم والبوار . فعلامَ لا تهتمّ الدولة بتوفير المواد الضروريّة لكيان الأدب وتهتمّ بتوفير الزفت للطرق والسماد للأرض ؟ أتكون قرائح الأمّة ومواهبها الروحيّة والفنيّة أقلّ قيمة في نظر الدولة من الزفت وأحطّ قدراً من السماد ؟ وإذن فأيّ مبرّر لوجود الأمّة ووجود الدولة التي تسوسها ؟

أقول ذلك وتجارب السنين الأخيرة ما تزال ماثلة لذهني ولعينيّ أيّام راحت الحرب تنهب خيرات الأرض وتنكب سكّان المعمورة بالقلّة من كلّ شيء إلاّ البغض والحقد ، وإلاّ وسائل القتل والدمار ، ممّا حمل جميع الدول على تقنين المواد الأوليّة التي لا تستقيم حياة الناس في هذه الأيّام بدونها . ومنها الورق الذي هو المادّة الأولى في حياة أيّ كتاب وبالتالي في حياة الأدب .

لقد حرصت الدول غنيّها وفقيرها ، كبيرها وصغيرها ، أن توفّر الورق إبّان الحرب لكلّ ما من شأنه أن يساعد مجهودها الحربي . ونحن في هذا الشرق ما نسينا النشرات الأنيقة التي كانت توزعها علينا بعض الدول بالمجان وتلك التي كست بها جدران عواصمنا وجوانب طرقاتنا . أمّا دويلاتنا الشرقيّة فكانت تتناول نصيبها الضئيل من الورق من حليفاتها الكبار فتوزّعه بالتقتير على الصحافة . ذلك لأن